

هلاك وإصابة ٥٧ عنصراً من الـ PKK المرتدين في قرية البحرة

يخوض جنود الدولة الإسلامية مواجهات عنيفة مع عناصر الـ PKK المرتدين في أطراف قرية البحرة تخللها هجومان استشهاديان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٧ مرتداً، فيما تواصل المفازر الأمنية ضرب أهدافها في معقل العدو، وتمكنت من قتل قائد عسكري لهم، ولله الحمد. فقد شنَّ اثنان من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) هجوماً استشهاديَّين على تجمعات الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٥ عنصراً، بفضل الله. وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهاديَّين أبا يحيى الشامي وحمزة التركي -تقبلهما الله- تمكَّنا ...



**مقتل قائد
عسكري بعملية
أمنية**

٤

**جنود الخلافة
يسيطرون على
شارع حيفا
ومحيطة في
مخيم اليرموك**

٣

**هجمات متزامنة على
الميليشيات الرافضية
في الإسحافي
والفرحاتية شمال
بغداد**

٥

**مقتل وأسر ١١ عنصراً
من الـ PKK المرتدين
شمال السوسة
وشرق الشعفة**

٧

مقالات

مراسلون

**الحوار المشهود
والعذاب الموعود (١)**

٩

**بالعمليات الأمنية والمداهمات
جنود الخلافة يردون على
الحملات الرافضية في كركوك**

٨

**جنود الخلافة يسيطرون على ١١ قرية في
(لغمان) بعد هجوم واسع على حركة طالبان**

حيث فرَّ المرتدون من أغلب المواقع وأصيب ٤ منهم بجراحات بليغة، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن منطقة (دكرقلا) تُعد بوابة لمنطقة (كونديكل) الواسعة، وكان لحركة طالبان فيها حاجز منعوا بواسطته عبور الأرزاق للمسلمين حتى من الله بالخلاص

التفاصيل ص ٧

شنَّ جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) هجوماً واسعاً على مواقع حركة طالبان الوطنية بمنطقة (لغمان)، سيطروا خلاله على ١١ قرية، ولله الحمد. وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن سنكراك، كفلام، ميري، دكمالي،

**جنود الخلافة
في دياتي
يستهدفون
آمر لواء في
"الداخلية" المرتدة
ويُدمرون عربتي همر
للحشد الرافضي**

٦



هجمات جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقيا

خلال شهر

(١٣ / ربيع الآخر) إلى
(١٢ / جمادى الأولى) ١٤٣٩ هـ

٣ هجمات
وصولات

١ عملية
استشهادية

في مناطق

- (برنو) شمال شرقي نيجيريا
- بلدة (تمور) قرب بحيرة تشاد
- الحدود المصطنعة بين النيجر ونيجيريا

اغتنام

٢٥

آلية عسكرية

٨

رشاشات
ثقيلة

٦

رشاشات
خفيفة

٧٥

قتيلًا وجريحاً من
الجيش النيجري
والنيجيري

١

أسير من الجيش
النيجيري

أهم العمليات

الخميس ١ جمادى الأولى

هاجم جنود الخلافة مواقع للجيش النيجري المرتد في بلدة (تمور) قرب (بحيرة تشاد)، مما أدى إلى مقتل 25 عنصراً منهم، واغتنم المجهدون 5 آليات مزودة برشاشات ثقيلة وناقلتي جند وسيارتي إسعاف، وكمية كبيرة من الأسلحة والذخائر، ولله الحمد.



جيش السيسي والحملة الإعلامية الكبرى

سبَّبَ التنازع بين عدد كبير من الأطراف على النصر الموهوم ضد الدولة الإسلامية شعورا جديدا بالنقص عند طاغوت مصر (عبد الفتاح السيسي)، فأراد أن يقدم طلب انتساب إلى نادي "المنتصرين"، فيلقي بقلمه بين أقلامهم، ويزاود عليهم من خلال الزعم أنه هو صاحب "الانتصار الحقيقي" على الدولة الإسلامية، خاصة بعد انتشار الأساطير الكثيرة عن انتقال جنودها من العراق والشام إلى سيناء خلال الأشهر الماضية.

وقد أطلق الطاغوت على حملته الأخيرة مسمى غريبا هو (سيناء ٢٠١٨)، الذي يشبه إلى حد كبير أسماء المعارض والمهرجانات والمنافسات الرياضية أكثر من الأسماء الشائعة للحملات العسكرية، ربما ليمحو من الذاكرة الحملات العديدة التي أطلق على كثير منها مسمى (حق الشهيد)، والتي لم يحصد منها حقا ولا باطلا، وصدق على حال جيشه بعدها المثل القائل: "ذهب يطلب ثأر أبيه، فأورث أبناءه عار الهزيمة".

أسماء أخرى أطلقها إعلام الطاغوت وحلفائه على هذه الحملة، من قبيل "العملية الشاملة" أو "الحملة الكبرى" أو "حرب أكتوبر الثانية" وغير ذلك من التسميات التي لا يخفى الجانب الدعائي من ورائها، والتي يقصد منها -ولا شك- تضخيم نتائج هذه الحملة مسبقا، واستباق أحداثها بالحديث عن منجزات هائلة متوقعة منها، ليس أقلها "حسم قضية الإرهاب في سيناء"، و"استعادة الجيش المصري لهيبته"، وذلك في اعتراف مخز بأن هذا الجيش أصبح محط سخرية أهل مصر قبل سواهم من سكان هذا العالم، وذلك بعد الهزائم المتلاحقة التي تلقاها على أيدي الثلة المجاهدة من جنود الخلافة في ولاية سيناء.

وكل هذا في ظل تحول هذا الجيش العملاق إلى كيان معقد من المؤسسات التي تقوم بوظائف إنتاجية وخدمية كبيرة، تؤمن مصالح طبقة الضباط الطفيلية التي تحولت منذ انقلاب "الضباط الأحرار" إلى طبقة اجتماعية اقتصادية منفصلة عن بقية طبقات المجتمع المصري، ربما في استمرار لحالة دارجة في هذا البلد منذ عهد المماليك، مع الفارق أن العسكريين المماليك كانوا على الإسلام، عبيدا مملوكين رغم إرادتهم، أما المماليك الجدد من ضباط الجيش المصري فهم مرتدون يختارون العبودية للطواغيت بأنفسهم، طمعا في الحصول على المكاسب التي تدرها هذه العبودية عليهم.

ومثل إخوانه من طواغيت العراق والشام وإيران وروسيا وأمريكا، سيخرج السيسي قريبا ليعلن "النصر الكبير" على الدولة الإسلامية، ويعلن سيناء "منطقة محررة من الإرهاب" ثم يدس رأسه في التراب بعد أول عملية لجنود الخلافة تنسف كل أكاذيبه، وتفتح الباب أمام الجيش المصري المرتد ليعلن عن حملة جديدة أكبر من "الكبرى" للقضاء على المجاهدين في ولاية سيناء.

وكما أن قيادة الحرب على المجاهدين في العراق قد شهدت ثلاثة رؤساء أمريكيين، وعددا أكبر من رؤساء الحكومات في العراق، ولا زالت دولتهم باقية وجهادهم مستمرا، فكذلك المجاهدون في سيناء تناوب على حربهم ٥ من الطواغيت الحاكمين لأرض مصر، ولن تنكسر شوكتهم، ولن يتوقف جهادهم في عصر السيسي مهما طال بإذن الله، بل نسأل الله أن تكون نهاية حكمه على أيدي جنود الخلافة وهم يغزونه في عقر داره، ويجعلون من قاهرته القديمة والجديدة أرض إسلام، يقام فيها الدين كاملا غير منقوص، وتُحكَّم فيها شريعة الرحمن لا مصدر غيرها للتشريع والحكم.

ومما يجدر التذكير به هذه الأيام، أن يسعى المجاهدون في كل مناطق مصر لتصعيد هجماتهم على المرتدين والنصارى المحاربين وعموم المشركين من السياح وغيرهم، وذلك أن الهدف الأكبر للطاغوت السيسي من حملته على جنود الخلافة في سيناء أن يُظهر قضاءه على الجهاد في الأرض التي يحكمها، وإن أي هجوم في داخل مصر من شأنه أن يفرض عجزه، ويبين لحلفاء السيسي أنه غير قادر على ضبط الأمن في مناطق سيطرته الأساسية فضلا عن المناطق الطرفية، كسيناء والصحراء الغربية ومناطق أسوان والصعيد، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز.

جنود الخلافة يسيطرون على شارع حيفا ومحيطه في مخيم اليرموك

النبأ ولاية دمشق - خاص

سيطر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨/ جمادى الأولى) على شارع حيفا في مخيم اليرموك بالكامل مع الكتل المحيطة بعد معارك مع "هيئة تحرير الشام" المرتدة، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص (النبأ) بأن عددا من الانغماسيين باغتوا -صباح الأربعاء- مواقع "هيئة تحرير الشام" في شارع حيفا، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين والمرتدين في عمق مناطقهم، أعقبها هجوم للمجاهدين من محاور أخرى بعد فتح ثغرات دخل جنود الدولة الإسلامية عبرها، بفضل الله.

وأضاف المصدر أن جنود الدولة الإسلامية استهدفوا مواقع المرتدين بالرشاشات الثقيلة والصواريخ محلية الصنع، وبعد ساعات من الاشتباكات العنيفة داخل الأحياء والأزقة فر المرتدون مدحورين خائبين، بعد أن أحرقوا عددا من الأبنية السكنية للتغطية على عملية الانسحاب، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر وكميات من المواد التموينية التي كان يمددهم بها النظام النصيري، ولله الحمد.

وبذلك فقد بسط المجاهدون سيطرتهم على منطقة (شارع حيفا) الذي يضم عددا من الأحياء السكنية والكتل العمرانية، ويعد شارع حيفا من أهم المعاقل التي كان يتحصن بها عناصر "هيئة تحرير الشام" في مخيم اليرموك.

سقوط ٧ من الجيش النصيري والصحوات قنصاً

ومن جانب آخر فقد استهدفت مفارز القنص في ولاية دمشق -هذا الأسبوع- عناصر الجيش النصيري والمليشيات الموالية له، وعناصر من الصحوات المرتدين جنوب المدينة، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش النصيري ومليشياته، و٣ من الصحوات، ولله الحمد.

فقد استهدفت مفرزة قنص من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) عنصرا من المليشيات الموالية للجيش النصيري في مخيم اليرموك جنوب دمشق، مما أسفر عن مقتله، كما قتل ٢ من عناصر الجيش النصيري قنصا على جبهة حي التضامن، ولله الحمد.

عنصر ثالث من الجيش النصيري سقط قتيلا السبب (٢٤/ جمادى الأولى) إثر استهداف مفرزة قنص له في حي التضامن، وسقط عنصر من "هيئة تحرير الشام" المرتد قتيلا وأصيب آخر بالأسلحة القناصة في مخيم اليرموك في اليوم ذاته، بفضل الله.

إضافة لما سبق أصيب عنصر ثان في الصحوات المرتدين الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) إثر استهدافه بالأسلحة القناصة على جبهة يلداء، ولله الفضل.



هلاك وإصابة ٥٧ عنصراً من الـ PKK المرتدين في قرية البحرة ومقتل قائد عسكري بعملية أمنية

ولاية البركة



يخوض جنود الدولة الإسلامية مواجهات عنيفة مع عناصر الـ PKK المرتدين في أطراف قرية البحرة تخللها هجومان استشهاديان، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥٧ مرتداً، فيما تواصل المقاتلون الأمنية ضرب أهدافها في معازل العدو، وتمكنت من قتل قائد عسكري لهم، ولله الحمد.

هجومان استشهاديان في قرية البحرة

فقد شنَّ اثنان من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥ / جمادى الأولى) هجومين استشهاديين على تجمعات الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي)، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٢٥ عنصراً، بفضل الله.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن الاستشهadiين أبا يحيى الشامي وحزمة التركي -تقبلهما الله- تمكَّنا -بفضل الله- من الوصول بعجلتيهما المفخختين إلى موقعين للـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي)، وفجَّراهما وسط جموعهم، مما أسفر عن مقتل وإصابة نحو ٢٤ مرتداً، وتدمير عربة رباعية الدفع، أعقب ذلك هجوم لجنود الخلافة على مواقع المرتدين في القرية، حيث استعادوا السيطرة على عدد من المواقع والنقاط، ولله الحمد والمنة. - إلى جانب ذلك استهدف المقاتلون الأحد- نقطة للـ PKK المرتدين في قرية

البحرة غربي بقذائف الهاون، مما أسفر عن مقتل عنصرين منهم، ولله الحمد. واستهدف المقاتلون الاثنين (٢٦ / جمادى الأولى) نقطة أخرى للـ PKK المرتدين في قرية (البحرة غربي) بصاروخ موجه، مما أدى إلى مقتل وإصابة ٤ منهم، ولله الحمد.

وسقط ٥ من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح الثلاثاء (٢٧ / جمادى الأولى) جراء استهدافهم بصاروخ موجه في محيط قرية (البحرة)، ولله الحمد.

مقتل ٣ مرتدين بعبوات الناسفة

وقبل ذلك سقط العديد من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى وجرحى الخميس (٢٢ / جمادى الأولى) إثر استهدافهم بالعبوات الناسفة والقذائف في قرية (البحرة غربي)، ولله الفضل. ووفقاً للمصادر الميدانية فقد قُتل ٣ مرتدين وأصيب آخرون إثر تفجير عبوات الناسفة عليهم في محيط قرية (البحرة)، وقُتل عنصر رابع إثر سقوط قذيفة صاروخية على تجمع للمرتدين في القرية، واستهدف المقاتلون كذلك منزلاً يتحصن فيه عناصر الـ PKK المرتدين في محيط قرية البحرة بقذيفة SPG9، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، إضافة لما سبق أعطب المقاتلون جرافة للمرتدين بتفجير عبوة الناسفة عليها في القرية، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ١٢ مرتداً

-الجمعة- قاتلاً عسكرياً في الـ PKK المرتدين على الطريق الرابط بين مدينتي البركة والشادي، مما أسفر عن مقتله مع مرتدين آخرين. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة الناسفة على آلية المرتد على الطريق المذكور، الأمر الذي أدى لمقتله و٢ من مرافقيه، وتدمير الآلية، بفضل الله. عملية أمنية أخرى للمجاهدين -الخميس- أسفرت عن مقتل عنصر من الـ PKK واغتنام سلاحه في حاجز للمرتدين بمنطقة الهول شرق مدينة البركة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البركة أن مفرزة أمنية قتلت عنصراً من الـ PKK المرتدين بأعيرة نارية واغتنمت سلاحه في حاجز البحيرة بمنطقة الهول، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية شنُّوا -الأسبوع الماضي- عدداً من الهجمات على عناصر الـ PKK المرتدين في قرية (البحرة) ومحيط بلدة غرانيج، تخلَّلها هجومان استشهاديان، كما نفَّذت المقاتلون الأمنية عمليات عدة في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٩٢ مرتداً، وتدمير ٨ آليات، ولله الحمد.

مزيد من عناصر الـ PKK المرتدين سقطوا قتلى وجرحى يومي الجمعة والسبت (٢٤-٢٣ / جمادى الأولى) في قرية (البحرة غربي) جراء استهداف تجمعين لهم بصاروخ موجه وعبوات الناسفة. ووفقاً للمصادر الميدانية فقد قُتل ٤ مرتدين وأصيب ٢ آخرون -الجمعة- إثر استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه في القرية، كما قُتل وأصيب ٦ عناصر آخرون -السبت- جراء تفجير عبوات الناسفة عليهم، بفضل الله.

مقتل ٦ مرتدين قنصاً

ومن جانبها استهدفت مفارز القنص عناصر الـ PKK المرتدين -هذا الأسبوع- في قرية البحرة، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، ولله الحمد.

مقتل قائد عسكري وهجوم على حاجز في الهول

وأما على صعيد العمليات الأمنية، فقد تمكن جنود الخلافة -بفضل الله- من قتل قيادي في الـ PKK المرتدين على طريق (البركة - الشادي)، وقتل عنصر آخر في بلدة الهول. إذ استهدف جنود الدولة الإسلامية



هجمات متزامنة على الميليشيات الرافضية

في الإسحاقى والفرحاتية وصولاً في "الجمهورية" شمال بغداد

النبا ولاية شمال بغداد

شنت عدة مفارز أمنية الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) هجمات متزامنة على على موقع للشرطة الاتحادية وعناصر الحشد الرافضى، في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٥ مرتداً، وتدمير وإعطاب ٦ آليات، ولله الحمد. فقد هاجمت مفرزة أمنية ثكنة للشرطة الاتحادية الرافضية في منطقة (الفرحاتية) قرب محطة بلد، ودارت اشتباكات بين جنود الخلافة والمرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣ مرتدين، وإعطاب عربة همر، وبعد قدوم قوة إسناد لنجدة المرتدين فجرّ المجاهدون عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع، مما أدى إلى مقتل

وإصابة ٦ كانوا على متنها، ولله الحمد. وفي السياق ذاته أغار عدد من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على منزل مختار قرية (الفرحاتية) ومسؤول حشدها المرتد (عبد الله أحمد هزاع)، مما أسفر عن مقتل أحد أفراد حمايته وإصابة آخر، كما فجرّ المجاهدون عبوتين ناسفتين على قوة إسناد قدمت للمكان، مما أسفر عن تدمير آليتين، ومقتل وإصابة من كان على متنهما، ولله الحمد. هجوم آخر للمجاهدين في منطقة الإسحاقى -اللاثين- أسفر عن مقتل ٤ من عناصر ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية، ولله الحمد. وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة

الإسلامية كمنوا لعناصر الميليشيا في منطقة (الكويتي) بالإسحاقى، مما أسفر عن إعطاب آلية لهم ومقتل ٤ من عناصرهم، ولله الحمد. إضافة لما سبق، استهدف جنود الخلافة -اللاثين- عربة رباعية الدفع للميليشيات الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (عزيز بلد)، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد. وهاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥/ جمادى الأولى) ثكنة لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية في منطقة الجمهورية شمال بغداد، مما أسفر عن مقتل ٦ منهم، وإعطاب ٤ آليات. وذكر المكتب الإعلامي للولاية أن عدداً من

جنود الخلافة أغاروا على الثكنة التابعة لميليشيات "سرايا السلام" الرافضية في منطقة "الجمهورية" بالدجيل، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، أسفرت عن مقتل ٦ منهم، وإصابة آخرين، فيما أعطبت ٣ من آلياتهم، وعند قدوم رتل لمؤازرة المرتدين استهدفهم المجاهدون بعبوة ناسفة، ما أسفر عن تدمير عربة همر وهلاك من كان على متنها، ليعود جنود الخلافة بعد ذلك إلى مواقعهم سالمين، والحمد لله. ودمّر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ جمادى الأولى) آليتين للحشد الرافضى في منطقة الإسحاقى، ولله الحمد. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجرّوا عبوة ناسفة على آلية رباعية لميليشيا "سرايا السلام" الرافضية قرب الفوج الخامس بمنطقة الإسحاقى، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، كما دمرّ المجاهدون عربة أخرى للميليشيا الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها قرب منطقة (عرب كوني) في الإسحاقى، مما أدى إلى مقتل وإصابة من كان على متنها، بفضل الله.

هجمات شرق تكريت وغرب سامراء
مقتل وإصابة العديد من المرتدين وتدمير ٥ آليات

النبا ولاية صلاح الدين

هاجم جنود الخلافة السبت (٢٤/ جمادى الأولى) ثكنة للحشد الرافضى شرق تكريت، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين، ولله الحمد. وذكر المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين أن عدداً من جنود الخلافة هاجموا ثكنة للحشد الرافضى في منطقة (جلال البوعجيل) شرق تكريت، واشتبكوا مع من كان فيها من المرتدين، مما أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٢ آخرين، واغتتم المجاهدون أسلحة وذخائر، وبعد إحراق الثكنة، عاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، ومن جهتها استهدفت مفارز الإسناد رتلا قديم لمؤازرة المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليهم، مما أسفر عن تدمير عربة همر، وهلاك وإصابة عدد منهم، ولله الحمد. واستهدف جنود الدولة الإسلامية -السبت- عربة همر لميليشيا سوات



أحد هلكى الحشد الرافضى في منطقة جلال البوعجيل شرق تكريت

الرافضية في منطقة (الحسان) شرق تكريت، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

**تدمير آليتين للمرتدين
وقتل جاسوس لهم في
(جلال سامراء)**

وفي منطقة (جلال سامراء) استهدف

مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد. كما تمكنت مفرزة أمنية -بفضل الله- من قتل جاسوس للشرطة الاتحادية الرافضية في المنطقة وتفجير بيته وإحراق سيارته، ولله الحمد. إضافة لما سبق، فجرّ جنود الخلافة -الخميس- عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع للحشد الرافضى في (جلال سامراء)، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد. كما استهدف المجاهدون -الخميس- آلية للحشد الرافضى غرب سامراء، مما أدى إلى تدميرها ومقتل عنصرين. وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجرّوا عبوة ناسفة على شاحنة مؤن للحشد الرافضى في شارع وطبان غرب سامراء، الأمر الذي أدى إلى تدميرها ومقتل ٢ من عناصرهم، بفضل الله.

جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية، وتمكنوا من قتل جاسوس لهم، ولله الفضل. وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجرّوا عبوة ناسفة على عربة همر للشرطة الاتحادية الرافضية في المنطقة المذكورة شمال شرقي سامراء،

جنود الخلافة في ديالى يستهدفون أمر لواء في "الداخلية" المرتدة

ولله الحمد.

عربة همر ثانية للحشد الرافضي دمرها المجاهدون السبت (٢٤/ جمادى الأولى) في منطقة العظيم، بفضل الله. ووفقا للأنباء الواردة فقد دُمرت العربة التي كانت تُقل عناصر من الحشد

مُنّي عناصر الشرطة والحشد الرافضيين في ولاية ديالى بمقتل وإصابة قرابة ٧ من عناصرهم وتدمير وإعطاب ٣ آليات، كما دمرت ٥ آليات ثقيلة لمقاوم رافضي، جراء عمليات جنود الخلافة في مختلف مناطق الولاية.

فقد استهدف المجاهدون الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) عربة أمر لواء "مغاوير الداخلية" في منطقة السعدية، مما أدى إلى إعطابها.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد فجر المجاهدون عبوة ناسفة على عربة أمر اللواء في منطقة الحفاري بالسعدية، الأمر الذي أدى إلى إعطابها، ولم تذكر المصادر مصير أمر اللواء المرتد.

ودمر المجاهدون الأربعاء (٢١/ جمادى الأولى) عربة همر للحشد الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (صنيديج) بمنطقة قره تبة،

ويُدمرون عربتي همر للحشد الرافضي

الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في قرية (البوبكر) بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل وإصابة من كان على متنها، والله الحمد.

وفي القرية ذاتها (البوبكر) بمنطقة العظيم قُتل عنصر من الحشد الرافضي الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) بعد أن فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليه، والله الحمد.

وفي السياق ذاته فجر المجاهدون عبوة ناسفة -الاثنين- على عضو في المجلس البلدي لقرية (الزهرة) بمنطقة الوقف، مما أدى إلى إصابته بجروح وأحد أفراد حمايته، بفضل الله. ولقي رافضي مصرعه الثلاثاء (٢٧/

جمادى الأولى) في منطقة البازول المقدادية، بعد أن فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة عليه، والله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مفرزة قنص الجمعة (٢٣/ جمادى الأولى) عناصر من الشرطة المرتدة في منطقة الرضة قرب مطيبيجة، مما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة آخر، والله الفضل.

وعلى صعيد آخر فقد دمر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤/ جمادى الأولى) ٥ آليات ثقيلة لمقاوم رافضي إثر تفجير ٦ عبوات ناسفة عليها في منطقة (قره تبة) شمال شرقي ديالى، والله الحمد.

تجدد الإشارة إلى أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية ديالى نفذوا -الأسبوع الماضي- عددا من العمليات الأمنية والكمان على الرافضة وعناصر الجيش والحشد، في مناطق مختلفة من الولاية، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١٣ مرتدا، وتدمير آليتين، والله الحمد.

تفجير مزار رافضي

وسقوط ٩ من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيين

في كركوك



١٠ من عناصرهم، والله الحمد.

إذ فجر جنود الدولة الإسلامية السبت (٢٤/ جمادى الأولى) مزارا شركيا للرافضة جنوب غربي منطقة دافوق، والله الحمد.

ووفقا للأنباء الواردة فقد قامت مفرزة

هاجم جنود الخلافة -هذا الأسبوع- مزارا رافضيا، وأسروا ساحرا، ونفذوا عمليات عدة على الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيين في مختلف مناطق ولاية كركوك أسفرت عن مقتل وإصابة

فجروا منزل الجاسوس المرتد في قرية (مراطة الصغيرة) شرق الحويجة جنوب غربي كركوك، بفضل الله.

وهاجم جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٣/ جمادى الأولى) أحد عناصر الحشد الرافضي في قرية (الحليوة) غرب طوزخرماتو، مما أسفر عن أسره ثم قتله، والحمد لله.

هلاك وإصابة ٦ من الشرطة الاتحادية والحشد الرافضيين

وقبل ذلك استهدف جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٠/ جمادى الأولى) دورية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في قرية (الحمل) جنوب غربي منطقة الرياض، مما أسفر عن هلاك عنصر وإصابة ٢ آخرين، كما استهدف المجاهدون آلية عسكرية للشرطة الاتحادية الرافضية بتفجير عبوة ناسفة عليها على الطريق الرابط بين بلدة الرياض ومنطقة الفتحة، ما أسفر عن إعطاب الآلية وإصابة ٣ عناصر كانوا على متنها، والله الحمد.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية فجروا -الأسبوع الماضي- ٤ من منازل عناصر الحشد الرافضي، ونفذوا العديد من العمليات الأمنية، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠ مرتدين وتدمير ٤ آليات، والله الحمد.

أمنية بتفجير المزار الرافضي في قرية (سيد حميد)، كما تمكن المجاهدون من أسر ساحر مرتد في العملية، والله الحمد.

وفي المنطقة ذاتها (سيد حميد) استهدفت مفرزة أمنية الاثنين (٢٦/ جمادى الأولى) جاسوسا للحشد الرافضي، مما أسفر عن مقتله، والله الحمد.

تدمير آلية ومقتل ٢ من الشرطة الاتحادية والحشد

وفي منطقة جنوب (دافوق)، دمر المجاهدون -السبت- آلية للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها على طريق (فوج غيدا)، بفضل الله. وفي اليوم ذاته تمكنت مفرزة أمنية من قتل عنصر في الشرطة الاتحادية الرافضية وآخر من الحشد الرافضي في منطقة (فلكة وادي النفط) شرق مدينة الحويجة، والله الحمد.

تفجير منزل جاسوس للشرطة الاتحادية

نبقى في منطقة شرق الحويجة حيث تمكن المجاهدون الجمعة (٢٣/ جمادى الأولى) من تفجير منزل جاسوس للشرطة الاتحادية الرافضية. وذكرت المصادر أن جنود الخلافة

جنود الخلافة يسيطرون على ١١ قرية في (لغمان)

بعد هجوم واسع على حركة طالبان

منهم، وفرار الباقين، واغتنم جنود الخلافة سلاحاً وقاذفاً أربيجي وذخائر، ولله الحمد.

إضافة لذلك قُتل ٣ من عناصر الحركة المرتدة قنصاً على أيدي جنود الخلافة، فيما سقط ٣ آخرون قتلى جراء تفجير عبوة ناسفة عليهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، اغتال جنود الدولة الإسلامية -الأربعاء- عنصراً من الاستخبارات الأفغانية المرتدة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة (خوست) جنوب شرقي أفغانستان، ولله الحمد. يذكر أن جنود الدولة الإسلامية هاجموا -الأسبوع الماضي- تجمعات حركة "عسكر الإسلام" المرتدة في منطقتي (بندر، ونازيان)، وتمكن جنود الخلافة من قتل ٧ منهم وإصابة آخرين، فيما سلّم نحو ٣٠ عنصراً منهم أنفسهم للمجاهدين، ولله الحمد.

عن مقتل ٢ منهم، واقتحم جنود الدولة الإسلامية تلة وبعض القرى في المنطقة، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين، كما كمن جنود الخلافة لعناصر الحركة في منطقة (نازيان)، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم، ولله الحمد.

وقبل ذلك تصدى جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٤ / جمادى الأولى) لهجوم شنه عناصر الحركة في منطقة (نازيان)، مما أسفر عن مقتل العديد

بواسطته عبور الأرزاق للمسلمين حتى من الله بالخلاص منهم، ولله الحمد. ومن جانب آخر فقد شن جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨ / جمادى الأولى) هجوماً على مواقع عناصر "عسكر الإسلام" المرتدة في منطقتي (بندر) و(نازيان)، مما أسفر عن مقتل ٥ منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الدولة الإسلامية صالوا على مواقع الحركة في منطقة (بندر)، مما أسفر

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥ / جمادى الأولى) هجوماً واسعاً على مواقع حركة طالبان الوطنية بمنطقة (لغمان)، سيطروا خلاله على ١١ قرية، ولله الحمد.

وأفادت مصادر خاصة (النبأ) بأن جنود الخلافة بدأوا -الأحد- هجوماً واسعاً على مواقع لحركة طالبان المرتدة في منطقة (عليكار) في (لغمان) تمكنوا خلاله من السيطرة على ١١ قرية منها (دكرقلا، سعور، سنكراك، كفلام، ميرى، دكمالي)، حيث فرّ المرتدون من أغلب المواقع وأصيب ٤ منهم بجراحات بليغة، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن منطقة (دكرقلا) تُعد بوابة لمنطقة (كونديكل) الواسعة، وكان لحركة طالبان فيها حاجز منعوا

مقتل وأسر ١١ عنصراً من الـ PKK المرتدين شمال السوسة وشرق الشعفة

فقد استهدف جنود الخلافة -الجمعة- نقطتين للمرتدين شمال مدينة البوكمال، ما أدى إلى إحراقهما، بفضل الله.

وذكرت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أحرقوا نقطة للجيش النصيري بالقذائف الصاروخية في قرية الغبرة، ودُمروا نقطة أخرى للمرتدين شرق قرية الرمادي، إثر استهدافها بالأسلحة القناصة الثقيلة، ولله الحمد.

كما دمر جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٢٨ / جمادى الأولى) آلية للجيش النصيري وأحرقوا ثكنتين لهم جراء استهدافها بالرشاشات الثقيلة في أطراف مدينة البوكمال، ولله الحمد.

يذكر أنه سقط ٦ من عناصر الـ PKK المرتدين قتلى، وأُسر آخر -الأسبوع الماضي- جراء صولة للمجاهدين شمال قرية الباغوز، ولله الحمد.

جمادى الأولى) عربية همر للـ PKK المرتدين إثر استهدافها بصاروخ موجه شمال شرقي منطقة السوسة، ولله الحمد.

ومن جانبها استهدفت مغازل الإسناد الجمعة (٢٣ / جمادى الأولى) ثكنات الـ PKK المرتدين شرق قرية (أبو حسن) بقذائف الهاون، وكانت الإصابات دقيقة، بفضل الله.

تجدد استهداف المجاهدين لنقاط الـ PKK المرتدين شرق قرية (أبو حسن) الثلاثاء (٢٧ / جمادى الأولى) بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، وكانت الإصابات دقيقة، ولله الحمد.

وعلى صعيد الحرب مع الجيش النصيري

ثكناتهم، فقتلوا ٣ منهم، وأسروا آخر، واغتنموا أسلحة وذخائر متنوعة، ليأتي الطيران الصليبي ويقصف بالخطأ نقاط المرتدين، بعد أن عاد جنود الخلافة إلى مواقعهم، ولله الحمد.

وأضافت المصادر أن جنود الخلافة استهدفوا عربية همر للمرتدين بصاروخ موجه في المنطقة ذاتها، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية في اليوم التالي الاثنين (٢٦ / جمادى الأولى) ثكنة للمرتدين شمال شرقي منطقة السوسة، مما أدى إلى إحراقها، وعاد جنود الخلافة إلى المواقع التي انطلقوا منها، ولله الحمد. ودُمّر جنود الخلافة الأربعاء (٢٨ /

صال جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥ / جمادى الأولى) على ثكنات الـ PKK المرتدين وشرق قرية الشعفة وشمال منطقة السوسة قرب الحدود المصطنعة مع العراق، مما أسفر عن مقتل ١٠ مرتدين، وأسر عنصر، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن عدداً من جنود الدولة الإسلامية هاجموا نقاط المرتدين شرق الشعفة واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل ٧ منهم، وإحراق ثكنتين، فيما صالت مجموعة أخرى من جنود الدولة الإسلامية على نقاط المرتدين شمال شرق السوسة، حيث باغتهم في

في ولاية سيناء

سقوط عدد من عناصر الشرطة المصرية وإعطاب دبابة للجيش المرتد

المرتد جنوب منطقة الميدان غرب العريش، بفضل الله.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كمنوا -الأسبوع الماضي- لآليتين للشرطة المصرية المرتدة بمدينة رفح، مما أسفر عن تدميرهما، ومقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

جنوب العريش، ولله الحمد. وفجر جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢٥ / جمادى الأولى) عبوة ناسفة على دبابة للجيش المصري غرب العريش، مما أسفر عن إعطابها. وكرت المصادر أن المجاهدين أعطبوا دبابة من نوع M60 للجيش المصري

فقد فجر جنود الدولة الإسلامية عبوة متشظية على عناصر من الشرطة المصرية المرتدة في منطقة (الكيلو ١٧) غرب العريش، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، فيما قُتل عنصر من الشرطة المصرية المرتدة إثر استهداف مفرزة قنص له عند بوابة قرية السبيل

سقط عدد من عناصر الشرطة المصرية المرتدة بين قتيل وجريح الأربعاء (٢١ / جمادى الأولى) إثر تفجير عبوة ناسفة واستهداف مفرزة قنص غرب وجنوب العريش. ووفقاً للمكتب الإعلامي لولاية سيناء

مداهمة بيته في قرية العوامر التابعة لقره تبه، وقُتل جاسوس يعمل لصالح الحشد الرافضي المرتد وأصيب ٢ آخران باشتباكات في قرية (الحوائج)، و نُحر أحد عناصر الحشد الرافضي بالقرب من قرية (حوض ١٣) غرب الحويجة، وهذا جزء يسير من عمليات قطف رؤوس الجواسيس.

تفجير منازل المرتدين

و أما منازل من حاد الله ورسوله وسعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل فقد كان من باب أولى ان تهدم، فقد فجر المجاهدون -بفضل الله تعالى- بيت عضو في المجلس البلدي الشركي في قرية (المدينة) التابعة لمدينة الحويجة، و فجروا منزل قيادي في الحشد الرافضي في قرية السعيدية جنوب داقوق، ولله الحمد

حصيلة هجمات المجاهدين

و تنوعت عملياتهم بين الدهم و الكمن و الاقتحام و المفخخات و العبوات إذ جاوزت عمليات المجاهدين العسكرية والأمنية أكثر من ٣٠ عملية فقط من أوسط ربيع الآخر ١٤٣٩هـ إلى بداية جمادى الأولى، منها ما أعلن عنه و منها لم يعلن، وأدت هذه العمليات إلى هلاك وجرح ما يزيد على ٦٠ مرتداً، وغنم وإحراق أكثر من ٣٠ آلية متنوعة، إضافة الى هدم ١٧ منزلاً لجنود و جواسيس وأعضاء مجالس طاغوتية، واغتنام العديد من الأسلحة و الذخائر، ولله الحمد. والعمل الأمني والهجمات ستستمر بإذن الله حتى تعود البلاد من جديد لشرع الله وحكمه، وما ذلك على الله بعزيز.

بالعمليات الأمنية والمداهمات جنود الخلافة يردون على الحملات الرافضية ويبددون أوهام النصر

حملة كبرى ثانية يفشلها جنود الخلافة

ثم بعدها بأيام قليلة -أواسط ربيع الآخر- أعلن الروافض عن حملة أكبر تمثلت بقدم قوات من الجيش والحشد الرافضي بأعداد كبيرة من المشاة و الدروع، وبمساندة التحالف الصليبي لنشر ما سموه "الأمن" وإرساء دعائم حكومتهم، وشملت هذه الحملة مناطق غربي الولاية (مدينة الرياض و الرشاد و الزرقة و الحويجة و الزاب و العباسي). إلا أنها كما سابقتها لم تجد نفعاً، وامتص المجاهدون الصدمة، و عاودوا العمل بما بدأوا به، وكان الرد السديد بقطف رأس كل كافر مرتد مريد، فأطاحوا برأس جاسوس للحكومة الرافضية إثر

دهم وتفتيش نفذتها الفرقة التاسعة المدرعة التابعة للجيش الرافضي، والغاية كما تمنوا القضاء على المجاهدين في مدينة العباسي والزاب وما يجاورهما، فداهما وحشدا و أرعدوا و أزيدوا، إلا أنهم فشلوا رغم ضراوة الحملة عسكرياً وإعلامياً، ورد المجاهدون على حملتهم بعمليات أمنية كسرت كبرياءهم واستنزفت جموعهم، فكان حال المجاهدين كما قال تعالى {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضِّلْ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ} [آل عمران: ١٧٤].



لا يفتأ الرافضة المشركون في كركوك يدعون إحرار النصر النهائي على جنود الدولة الإسلامية، ولا يزالون يعلنون الحملات تلو الحملات زاعمين أنها الحاسمة القاضية، لكن جنود الخلافة -بفضل الله- يلقنونهم في كل مرة دروساً لا ينسونها، إذ سرعان ما يزيع جنود الخلافة غشاوة وأوهام النصر عنهم بعمليات أمنية ومداهمات وتفجير منازلهم، ولله الحمد.

فلقد اطلقت الحكومة الطاغوتية الرافضية في الفترة الاخيرة حملات دهم وتفتيش مكثفة على أماكن المجاهدين في ولاية كركوك لإنهاء وجود الدولة الاسلامية -زعموا- إلا أن المجاهدين صبروا وثبتوا، بل عادوا وكانوا الكرار. فبعد أول مداهمة للمرتدين كان رد المجاهدين كمين أعدوه لضابط برتبة عقيد ويشغل منصب مدير مركز شرطة (غريب) التابعة لمدينة (الزاب)، إذ أعد المجاهدون ونفذوا الخطة المتمثلة بنصب حاجز وهمي على طريق (الرياض - كركوك)، ليسفر الكمين عن مقتل الضابط وجندي معه، ولله الحمد.

حملة رافضية مطلع ربيع الآخر

و في بداية ربيع الآخر انطلقت حملة

أخبار متفرقة

هجوم استشهادي على القوات الأمنية في الرمادي ومقتل وإصابة ١٩ مرتداً

النبا - ولاية الأنبار
هاجم استشهادي من جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) تجمعاً للقوات الأمنية الرافضية في مدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٩

الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) عنصراً في القوات الخاصة التابعة للمخابرات الصومالية جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتله، وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية اغتالوا عنصر القوات الخاصة بإطلاق أعيرة نارية عليه في مدينة أفجوي جنوب الصومال، ولله الحمد.

مقتل حوثي قنصاً في قيفة

النبا - ولاية البيضاء
استهدفت مفرزة قنص السبت (٢٤/ جمادى الأولى) عنصراً من ميليشيات الحوثة المشركين في منطقة (الظهرة) في قيفة شمال غربي البيضاء، مما أسفر عن مقتله، ولله الحمد.

استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٢٢/ جمادى الأولى) دبابة وعربة BMB للجيش النصيري في ريف السلمية، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد. وذكرت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا الدبابة والعربة بصاروخين موجّهين غرب بلدة السعن في ريف (السلمية) الأمر الذي أدى إلى تدميرهما، ولله الحمد.

مقتل عنصر في القوات الخاصة للمخابرات الصومالية جنوب البلاد

النبا - الصومال
استهدف جنود الخلافة في الصومال

مرتداً، بينهم ٣ ضباط. وذكر المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أن الأخ الاستشهادي أبا الحور الأنصاري -تقبله الله- هاجم بدراجة نارية مفخخة، وملتحقاً حزامه الناسف تجمعاً لضباط ومنتسبي "القوات الأمنية" في شارع (الأربعين) بمدينة الرمادي، حيث انغمس فيهم، وفجر حزامه الناسف وسطهم، مما أدى لمقتل ٤ مرتدين بينهم ضابطان، وإصابة أكثر من ١٥ آخرين، بينهم ضابط برتبة عقيد، ولله الحمد.

تدمير دبابة وعربة عسكرية للجيش النصيري في ريف السلمية

النبا - ولاية حماة

الحوار المشهود

والعذاب الموعود ١

الضحك والاستهزاء به ورميه بالضلال من قبل الكفار في الدنيا، فسيكون هو من يضحك منهم في الآخرة وهم يُعذبون، وبهذا الشأن قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ * وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ * وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ * وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ * وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ * فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ} [المطففين: ٢٩ - ٣٤].

قال الإمام الطبري: "كان ابن عباس يقول: إن السور الذي بين الجنة والنار يُفتح لهم فيه أبواب، فينظر المؤمنون إلى أهل النار، والمؤمنون على السرر ينظرون كيف يعذبون، فيضحكون منهم، فيكون ذلك مما أقرَّ الله به أعينهم، كيف ينتقم الله منهم" [تفسير الطبري].

وهذا المنظر الذي ينظر إليه المؤمنون لهو أشقى لصدورهم من كل انتقام دنيوي قد نراه أحياناً في الكفار، لأن أقصى ما يمكن فعله بهم في الدنيا هو قتلهم، والله -تعالى- عبَّرَ عن قتل الكفار بأنه عذاب لهم بأيدي المؤمنين، وذلك لأن رحلة العذاب للكفار تبدأ بعد القتل، فتبدأ صور العذاب النفسي والجسدي للكفار في اليوم الآخر، فيرى ذلك أهل الإيمان عياناً، ويقدر لهم أن يحاوروا الكفار الذين يرون الماء الطيب والرزق الذي حباه الله به عباده الصابرين، كما في قوله تعالى: {وَنَادَىٰ أَصْحَابَ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ} [الأعراف: ٥٠].

قال الإمام البغوي: "قال عطاء عن ابن عباس: لما صار أصحاب الأعراف إلى الجنة طمع أهل النار في الفرج، وقالوا: يا رب إن لنا قربات من أهل الجنة، فأذن لنا حتى نراهم ونكلمهم، فينظروا إلى قرباتهم في الجنة وما هم فيه من النعيم فيعرفونهم، ولم يعرفهم أهل الجنة لسواد وجوههم، فينادي أصحاب النار أصحاب الجنة بأسمائهم، وأخبرهم بقرباتهم: أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله، {قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ} [سورة الأعراف: ٥٠]" [تفسير البغوي]. ولعل من يقرأ هذه الآيات يجد أن نعمة الهداية هي محض فضل عظيم خصَّ به الله -تبارك وتعالى- أهل طاعته وأسكنهم دار مقامته وانتقم لهم من الكفار في الدنيا والآخرة، {فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [سورة الجاثية: ٣٦ - ٣٧].

قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ * وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ} [سورة الرعد: ٤٤ - ٤٥] ... الآية، قال: فيقولون: ما أيسنا بعد، ثم قالوا مرة أخرى: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلْ} قال: فيقولون: {أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَنْذَكُرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرُ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ} [سورة فاطر: ٣٧]، ثم مكث عنهم ما شاء الله، ثم ناداهم: {أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ} [سورة المؤمنون: ١٠٥]، فلما سمعوا ذلك قالوا: الآن يرحمنا، فقالوا عند ذلك: {رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا} أي: الكتاب الذي كُتِبَ علينا {وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ * رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا} [سورة المؤمنون: ١٠٦ - ١٠٧] الآية، فقال عند ذلك: {أَحْسَبُوا فِيهَا وَلَا تَكْلَمُونَ} * إِنَّهُ كَانَ قَرِيْقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ * فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ * إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ} [سورة المؤمنون: ١٠٨ - ١١١]، قال: فلا يتكلمون فيها أبداً، فانقطع عند ذلك الدعاء والرجاء منهم، وأقبل بعضهم ينبح في وجه بعض، فأطبقت عليهم، قال عبد الله بن المبارك في حديثه: فحدثني الأزهري بن أبي الأزهري أنه قال: فذلك قوله: {هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطُقُونَ * وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ} [سورة المرسلات: ٣٥ - ٣٦]" [تفسير الطبري].

فما أعظم تلك المشاهد الرهيبة من العذاب الطويل الخالد بأهل الكفران! وما أعظم الأجوبة التي تلقاها الكفار، التي تبين فداحة جرمهم وكفرهم بالله -تعالى- وحرابة دينه وأوليائه!

تلك الحوارات وتلك المشاهد هي أنيس كل مجاهد يحاربه من استكبر عليه وعلى إخوانه من قبل أمم الكفر والبغي، فحاربوه وأذاقوه البلاء والفتنة، وأظهروا له العداء والاستهزاء والسخرية ورموه بالضلال، {وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ} [سورة المطففين: ٣٢]، وهذا ما تفعله وسائل إعلام المرتدين والصليبيين اليوم، وهنا يتجلى مشهد آخر، لو تأمله المجاهد الموحد لازداد قلبه اطمئناناً واستئناساً ورضى، فكما يرى المؤمن الموحد مشاهد

نسأل الله العفو والعافية، ومن الروايات التي جمعت بعض تلك الحوارات هو ما رواه الإمام الطبري -رحمه الله- إذ قال: "قال محمد بن كعب: بلغني، أو ذكر لي، أن أهل النار استغاثوا بالخزنة، ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب، فردُّوا عليهم ما قال الله، فلما أيسوا نادوا: يا مالك، وهو عليهم، وله مجلس في وسطها، وجسور تمرُّ عليها ملائكة العذاب، فهو يرى أقصاها كما يرى أدناها، فقالوا: يا مالك، ليقض علينا ربك، سألو الموت، فمكث لا يجيبهم ثمانين ألف سنة من سني الآخرة، أو كما قال، ثم انحط إليهم، فقال: {إِنَّكُمْ مَا كُنتُمْ} [سورة الزخرف: ٧٧]، فلما سمعوا ذلك قالوا: فاصبروا، فلعلَّ الصبر ينفعنا، كما صبر أهل الدنيا على طاعة الله، قال: فاصبروا، فطال صبرهم، فنادوا {سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ} [سورة الرعد: ٢١]، أي منجى، فقام إبليس عند ذلك فخطبهم، فقال: {إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ} [سورة الرعد: ٢٢]، فلما سمعوا مقالته، مَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ، قال: فنُودُوا {لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ} إذ تَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ} [سورة غافر: ١٠] الآية، قال: فيجيبهم الله {ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ} [سورة غافر: ١٢]، قال: فيقولون: ما أيسنا بعد، قال: ثم دعوا مرة أخرى، فيقولون: {رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ} [سورة السجدة: ١٢]، قال: فيقول الرب تبارك وتعالى: {وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى} [سورة السجدة: ١٣]، يقول الرب: لو شئت لهديت الناس جميعاً، فلم يختلف منهم أحد {وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ} * فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا} يقول: بما تركتم أن تعملوا ليومكم هذا {إِنَّا نَسِينَاكُمْ} أي تركناكم {وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} [سورة السجدة: ١٣ - ١٤] قال: فيقولون: ما أيسنا بعد، قال: فيدعون مرة أخرى: {رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرُّسُلَ} [سورة الرعد: ٤٤] قال: فيقال لهم: {أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ

لا يفتأ الناس ينظرون إلى الصراع بين الحق والباطل بالنتائج المادية التي يبنون عليها مواقفهم وردود أفعالهم، فمن الناس من حسم أمره بالقعود والنكول عن أمر الله لما رأى في نظره أن الأمر محسوم لصالح أقوى القوتين المتصارعتين على ميدان أرض الله الواسعة، وهما قوة الحق وقوة الباطل، فيظن الباطل غالباً والحق مغلوباً، وما درى أن العقاب لأهل الحق والتقوى والإيمان، ومنهم من يميل مع القوة حيث مالت فيظهر الإيمان تارة ويظهر الكفر تارة أخرى حسب النتائج التي تلي مصالحه وهواه، ومنهم من ينظر من بعيد حتى إذا كانت الدائرة لأهل الإيمان ادعى أنه كان منهم ومناصراً لهم، وإذا كانت الدائرة لأهل الباطل قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً، وبين هذه الأصناف تبقى ثلة مبصرة اجتباها الله من بين الخلق كلهم، فلم تكثرث للكثرة الخائبة المرتكسة، ولم تتأرجح في المواقف ولم تتردد قلوبهم أو تشك في موعود الله تبارك وتعالى، ولقد أنسهم ربهم -جل في علاه- فيما حكاها من الحوار مع الكفار ومشاهد العذاب التي لو تأملها المؤمن وقارن بين عاقبته وعاقبة أعداء الله، لهانت عليه كل بلية يلقاها في دنياه من أعدائه، ولتضاءلت في نظره كل الأخطار المحدقة به، التي يراها بأم عينه، فلنتأمل بعض تلك الحوارات وبعض تلك المشاهد الرهيبة من الانتقام والعذاب الخالد السرمدي.

لقد أخبر الله -تعالى- عباده الموحدين أن حوارات ستقع مع الكفار لما كان منهم من استهزاء بآيات الله -تعالى- والكفر بها ونصب العداوة لأولياء الله والسخرية منهم والضحك عليهم، كما أخبر الله -تعالى- عن حوارات أخرى بين التابعين والمتبوعين، وحوارات بين أهل الإيمان وأهل الكفران في الآخرة، وتلك المشاهد لا تغيب عن قلوب الصادقين الذين لا ينظرون إلى الصراع الدنيوي بنتائج العاجلة، لأن الربح كل الربح عندهم هو الجزاء الجزيل من الرب الجليل يوم القيامة، وأن الله -تعالى- توعد الكفار بعذاب سرمدي سيراه المؤمنون ويحمدون الله -تعالى- على نعمة الهداية والنجاة من مصائر الكفار وسوء عاقبتهم، كما أنهم سيضحكون من الكفار يوم القيامة وتقر أعينهم بذلك الانتقام الذي ينزله الله بالقوم الكافرين.

وهنا سنتعرض إلى الحوار الذي أجاب الله به الكفار، والذي أجاب به ملائكته عن أسئلة الكفار والمجرمين بهذا الشأن والحكاية القرآنية عن حالهم ومآلهم،

سبب نزول

{وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا}

قال الله تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا} [الطلاق: ٢ - ٣].

قال ابن كثير في تفسيره: "أي: ومن يتق الله فيما أمره به، وترك ما نهاه عنه، يجعل له من أمره مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب، أي: من جهة لا تخطر بباله... وقال محمد بن إسحاق: جاء مالك الأشجعي إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال له: أسر ابني عوف. فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (أرسل إليه أن رسول الله يأمر أن تكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله)، وكانوا قد شدوه بالقد فسقط القد عنه، فخرج، فإذا هو بناقية لهم فركبها، وأقبل فإذا بسرح القوم الذين كانوا قد شدوه فصاح بهم، فاتبع أولها آخرها، فلم ينجأ أبويه إلا وهو ينادي بالباب، فقال أبوه: عوف ورب الكعبة. فقالت أمه: واسوأته، وعوف كيف يقدم لما هو فيه من القد؟ فاستبقا الباب والخادم، فإذا عوف قد ملأ الفناء إبلا، فقَصَّ على أبيه أمره وأمر الإبل، فقال أبوه: قفا حتى آتي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأسأله عنها، فأتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأخبره بخبر عوف وخبر الإبل، فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (اصنع بها ما أحببت، وما كنت صانعا بمالك)، ونزل: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ} [تفسير القرآن العظيم].

نسأل الله أن يجعلنا من المتقين، ويفرّج عنا ما نحن فيه، ويرزقنا من لدنه رزقا طيبا مباركا فيه.



إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

الحمد لله رب العالمين، وعده حق وأخباره صدق وأحكامه عدل، والصلاة والسلام على أعلم الخلق بالاله وأخشاهم وأتقاهم له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد...

فقد أثنى الله -تعالى- على عباده المؤمنين الذين يصدقون كلامه ويوقنون بتحقيق موعوده، لا يزولون عن هذا اليقين في السراء ولا في الضراء، بل لا تزيدهم المحن إلا إيماناً بالله وآياته ووعوده، وتسليماً لأمره وحكمته، ورضاً بقضائه وقدره.

كثيراً ما ترجو نفوسنا أن يأتي الفرج والنصر من الله بطريقة معينة وبأحداث محددة، ولكن {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [التكوير: ٢٩]، فله -تعالى- حكم عظيمة قد يخفى علينا كثير منها.

لقد رجا المؤمنون من المهاجرين والأنصار أن يلقوا قافلة كفار قريش فيأخذوها سهلة بغير قتال، ويكون فيما يغتمونه منها قوة لهم وبلاغ إلى حين، ولكن الله -تعالى- شاء وهو العليم الحكيم أن تنجو القافلة وتخرج قريش عازمة على قتال المسلمين بجيش يزيد على ثلاثة أضعاف عدد المجاهدين، طامعة في القضاء على الموحدين الذين بدأوا يسقطون هيبة قريش ويجترئون عليها وعلى تجارتها، فكانت غزوة بدر الكبرى، التي قال الله عنها: {وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ * لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ} [الأنفال: ٧ - ٨]، وقبل الغزوة قُتل الله -تعالى- عدد الكفار في أعين المؤمنين ليتشجعوا على قتال الكفار ولا ترهبهم أعدادهم، وقلل عدد المؤمنين في أعين الكفار ليغريهم بقتال المؤمنين، قال تعالى: {وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَقُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ

مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} [الأنفال: ٤٤]، فلما التحم الفريقان رأى الكفار المسلمين وكأنهم ضعف عدد الكفار، فتزلزل جيشهم وسقطت معنوياته، ووهنت قوته، ويئس من النصر، وأيد الله المؤمنين بنصره، قال تعالى: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ التَّفَقُّتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأْيِ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ} [آل عمران: ١٣].

وفي غزوة الأحزاب ابتلى الله -تعالى- المؤمنين ابتلاء شديداً لا يتوقعونه، فازدادوا إيماناً بتحقيق وعد الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- بنصر المؤمنين واندحار الكافرين.

قال ابن إسحاق: "حدثني يزيد بن رومان في قول الله: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا} [الأحزاب: ٩]، والجنود: قريش وغطفان وبنو قريظة، وكانت الجنود التي أرسل الله عليهم مع الريح: الملائكة، وعن مجاهد: {إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ} قال: عبيدة بن بدر في أهل نجد، {وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ}، قال أبو سفيان: وواجهتهم قريظة، وعن قتادة: {وَإِذْ رَاغَبَ الْأَبْصَارُ} شخصت، وعن عكرمة: {وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ}، قال: من الفرع، وعن الحسن: {وَتَطَنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا}، قال: ظنوناً مختلفة: ظن المنافقون أن محمداً وأصحابه يُستأصلون، وأيقن المؤمنون أن ما وعدهم الله حق، وأن الله سيظهر دين الإسلام على الأديان كلها ولو كره المشركون" انتهى كلامه بتصرف يسير.

لقد جاء نصر الله -تعالى- بكيفية عجيبة ظهرت فيها قدرة الله وقوته وعزته وحكمته ولطفه بالمؤمنين، قال تعالى: {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا} [الأحزاب: ٢٥]، وأيد الله -تعالى- المؤمنين بالنصر على يهود بني قريظة والإثخان فيهم، ومن على المؤمنين بالغنائم الكبيرة التي أوتىها من بني قريظة، قال تعالى: {وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَافِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا * وَأَوْرَثَكُمُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضاً لَمْ تَطْنُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا} [الأحزاب: ٢٦ - ٢٧].

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين.



حدث في أسبوع

الحكومة الإندونيسية المرتدة تحاكم (أمان عبد الرحمن) وهجوم على كنيسة في جاوا

وجّهت الحكومة الإندونيسية المرتدة الاتهام للأخ (أمان عبد الرحمن) بالتخطيط لشن هجمات ضد صليبيين في البلاد بعد انضمامه إلى الدولة الإسلامية.

واتهمت المحكمة الطاغوتية الأخ (أمان) بالتخطيط لهجمات كبيرة ضد صليبيين روس وفرنسيين في العاصمة جاكارتا، شبيهة بالتّي نفذها جنود الخلافة في العاصمة الفرنسية باريس قبل عامين.

وكانت الشرطة الإندونيسية قد تمكنت من اعتقاله بعد بيعته لأمر المؤمنين الشيخ أبي بكر البغدادي وتأسيسه معسكرا لتدريب المجاهدين في إقليم (أتشيه).

ووجه الاتهام للأخ (أمان عبد الرحمن) بأنه خطط من داخل سجنه لتنفيذ هجوم استشهادي نفذه أحد جنود الخلافة في (جاكارتا) قبل عامين، وقُتل فيه ٨ من رعايا التحالف الصليبي.

من جانب آخر فقد هاجم مجاهد كنيسة للصليبيين في جزيرة جاوا، مسلحا بسيف، وتمكن من إصابة ٤ من الصليبيين بجروح خطيرة، أحدهم (ألماني) يعمل كاهنا في الكنيسة.

وقد تمكنت الشرطة الإندونيسية المرتدة من اعتقال الأخ، الذي قالت إنه كان حاول قبل عام الهجرة إلى ديار الإسلام والانضمام إلى جنود الدولة الإسلامية.

بعد عقود من الاحتفاظ بحق "الرد" الجيش النصيري يُسقط طائرة يهودية

خسر جيش دولة اليهود طائرة مقاتلة من نوع F16، وذلك إثر إسقاطها من قبل الدفاعات الجوية للجيش النصيري، صبيحة يوم السبت الماضي.

وقال الجيش اليهودي إنه نفذ عدة غارات جوية على مواقع للجيش النصيري والحرس الثوري الإيراني في حمص وريف دمشق ومناطق أخرى، بعد إسقاط لطائرة استطلاع إيرانية دخلت أجواء منطقة الجولان التي يحتلها اليهود منذ ٥٠ عاما.

وشهدت الساحة العالمية حراكا مكثفا لتطويق الحادث، ومنع تطوره إلى نزاع بين الدولة اليهودية وكل من الجيش النصيري وحلفائه الرافضة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه هي المرة الأولى التي يسقط فيها الجيش النصيري طائرة للجيش اليهودي خلال العقود الثلاث الماضية، رغم تنفيذ اليهود الكثير من الغارات على مواقع الجيش النصيري وحلفائه في "سوريا" و"لبنان" على حد سواء.

الطيران الأمريكي يهاجم الجيش النصيري مجددا شرق الفرات

أعلن الجيش الصليبي الأمريكي أن طائرة أمريكية دمّرت دبابة للجيش النصيري بعد اقترابها من مواقع الـ PKK المرتدين شرق الفرات.

واستهدفت طائرة مسيرة تابعة للجيش الأمريكي دبابة للجيش النصيري من نوع T72 ما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٢ من العناصر كانوا على متنها، وذلك بعد اقترابها من مواقع تابعة للـ PKK المرتدين الذي يعمل تحت إمرة التحالف الصليبي الدولي.

ويُعد هذا الهجوم هو الثاني للجيش الأمريكي الصليبي ضد الجيش النصيري والقوات العاملة تحت إمرته بعد القصف الجوي الذي تسبب في مقتل المئات منهم الأسبوع الماضي.

وكشفت وكالة أنباء أمريكية أن ٢٠٠ من المقاتلين الروس قُتلوا في عملية القصف الأمريكية لمواقع الجيش النصيري، أثناء محاولتهم الهجوم على قاعدة تضم جنودا من الجيش الأمريكي قرب قرية (الطابية) شرق مدينة الخير.

وبيّنت الوكالة أن القتلى الروس لا ينتمون إلى الجيش الروسي النظامي، وإنما هم من العاملين في شركات خاصة يقاتل أفرادها برفقة الجيش النصيري بناء على عقود مالية، ويوصفون عادة بالمرتزقة.

ونفت الحكومة الروسية الصليبية علمها بالهجوم الذي كان الجيش النصيري والمقاتلون التابعون له ينوون شنه على مواقع الـ PKK المرتدين شرق الفرات.

الجيش التركي المرتد يخسر مروحية و١٧٤ من جنوده في عفرين

خسر الجيش التركي المرتد مروحية عسكرية وعددا من الجنود في الاشتباكات المستمرة مع مقاتلي الـ PKK المرتدين في عفرين خلال هذا الأسبوع.

وفي الوقت الذي انشغلت فيه وسائل الإعلام العالمية بتغطية خبر سقوط الطائرة اليهودية شمال فلسطين، أعلن الطاغوت التركي أردوغان أن جيشه قد خسر طائرة مروحية مقاتلة من نوع (أتاك) مع اثنين من الطيارين، إثر استهداف طائرتهما بصاروخ موجه في عفرين.

وفي اليوم نفسه (٢٤ / جمادى الأولى) قُتل ما لا يقل عن ٩ من الجنود الأتراك خلال الاشتباكات مع الـ PKK المرتدين في مناطق مختلفة من عفرين.

ويخوض المرتدون من الجيش التركي وفصائل صحوات الشام العاملين تحت إمرتهم، منذ شهر تقريبا، قتالا في الأطراف الحدودية من منطقة عفرين، التي يسيطر عليها الـ PKK، محققين تقدما بطيئا في هذه المنطقة الجبلية الوعرة، بسيطرتهم على قرى عدة على امتداد الشريط الحدودي لتركيا مع المنطقة.

وأعلنت قيادة الجيش التركي أنها خسرت حتى الآن ٢١ من جنودها المرتدين، بالإضافة إلى ١٤٣ جريحا، منذ بداية الهجوم التركي على عفرين، فيما أعلنت مصادر أخرى أن فصائل صحوات الشام خسرت أكثر من ١٣٠ من مقاتليها المرتدين منذ بداية المعارك.

وقال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، أثناء

مشاركته في مؤتمر الداعمين للحكومة الراضية في الكويت، إن عملية (غصن الزيتون) التي أعلنها الجيش التركي في عفرين قد حرفت مسار معركتهم ضد الدولة الإسلامية، وذلك بانتقال مقاتلي (جيش سوريا الديموقراطي) المرتدين من جبهات القتال في ولايات البركة والفرات، باتجاه منطقة عفرين للتصدي للهجوم التركي.

وفي تطور يرجح شروع الجيش التركي بعملية عسكرية وأمنية داخل حدود تركيا، فرضت السلطات التركية حظر التجول في ١٧٦ بلدة وقرية في محافظة (ديار بكر) شرق البلاد، لتسهيل اعتقال مقاتلي حزب الـ PKK المرتدين الذين ينشطون في هذه المناطق.

مقتل ٢٢ وإصابة العشرات في هجمات مسلحة بأمريكا أحدها على مقر وكالة الأمن القومي

قُتل ١٧ صليبيا أمريكيا وجُرح العشرات، في هجوم نفّذه طالب على زملائه في مدرسة ثانوية جنوب الولايات المتحدة الأمريكية.

وأعلن عمدة مقاطعة (بروارد) في ولاية فلوريدا أن شابا يبلغ من العمر ١٩ عاما فتح النار على طلاب مدرسة ثانوية قبيل وقت الانصراف من المدرسة، كاشفا أن المهاجم كان طالبا في المدرسة نفسها، قبل أن يفصل منها. وصرحت وكالة الأمن القومي الأمريكي أن ٣ أشخاص أصيبوا في هجوم على المقر الرئيسي للوكالة في (ميرلاند)، زاعمة أن الهجوم "معزول، ولا علاقة له بالإرهاب".

وحدث الهجوم يوم الأربعاء (٢٨ / جمادى الأولى) على بوابة المقر، بعد اصطدام سيارة يركبها ٤ أشخاص بالعوائق الاسمنتية، ليحدث بعد ذلك إطلاق نار، أسفر عن إصابة شخص، وينتهي باعتقال راكبي السيارة، بعد إصابة أحدهم بجروح.

كما أعلنت وسائل إعلام أن ٣ أشخاص قتلوا في ولاية أريزونا، وجرح رابع، بسبب سقوط مروحية كانت تقلهم في رحلة سياحية بمنطقة (الأخود العظيم). وفي ولاية كنتاكي شمال شرقي البلاد قُتل ٥ أشخاص في حادث إطلاق نار نفّذه مسلح قتل أيضا، كما قتل شريطان في اشتباك مع عصابات في ولاية أوهايو.

مقتل ٧١ من الصليبيين الروس في حادث سقوط طائرة

أعلنت وكالة الطوارئ الروسية عن مقتل العشرات من مواطنيها الصليبيين في حادث سقوط طائرة سفر قرب موسكو.

وسقطت طائرة سفر من نوع (أنطونوف) إثر إقلاعها من مطار قرب العاصمة الروسية موسكو يوم الأحد (٢٥ / جمادى الأولى)، وقُتل كل ركابها، مع إعلان الحكومة الروسية عدم العثور على أي ناج من الحادث. وقُتل في الحادث الذي لم تعلن بعد أسبابه ٧١ من الصليبيين الروس المسافرين على متن الطائرة التي كانت متجهة من موسكو إلى منطقة الأورال وسط روسيا.

الغيبة

قال تعالى: {وَلَا يَغْتَبِ بَّغْضُكُم بَعْضًا أَتُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ}. [الحجرات:12]

إن كان فيه
ما تقول فقد
اغتبت

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (أتدرون ما الغيبة؟)، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (ذكرك أخاك بما يكره)، قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: (إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبت، وإن لم يكن فيه فقد بهته). [رواه مسلم]

ولا تتبعوا
عوراتكم

عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: (يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته). [رواه أحمد]

تتكلم على من يغتاب إخوانه

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان) [رواه مسلم]، ومن ذلك ترك مجلس السوء الذي تحضره الغيبة.

ماذا تفعل
إذا سمعت
الغيبة؟

تذب عن عرض أخيك

عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (من ذبَّ عن عرض أخيه بالغيبة، كان حقاً على الله أن يعتقه من النار). [رواه أحمد]

تكتم ما سمعت عن المغتاب

عن همام، قال: كنا مع حذيفة، ف قيل له: إن رجلاً يرفع الحديث إلى عثمان، فقال له حذيفة: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يدخل الجنة قتات) [رواه مسلم]. والقتات: هو النمام الذي ينقل الكلام للإفساد بين الناس.

⚠️ أعراض ولاة الأمر ليست مستباحة، بل قد يُغلَّظ في غيبتهم، لأن الطعن فيهم قد يؤدي إلى شق صف المسلمين، أو توهينهم عن القتال معهم، وخاصة في أوقات الفتن والحروب.

⚠️ يجوز ذكر العيوب لمن يمكنهم منعها أو تغييرها، كالإمام أو من ينوب عنه، أو ولي المغتاب، لأن هذا من تغيير المنكر، أما ذكر تلك العيوب أمام من لا يملك تغييرها فهو من الغيبة المحرمة.

تنبيه

⚠️ يردُّ البعض إذا أنكر عليه غيبته لمسلم بقوله "أنا أقول هذا الكلام أمامه" أو "مستعد لأقول له هذا الكلام" وهذا لا ينفي كونها غيبة محرمة وقد يكون إثمه أكبر لمكابرته.